

مقدمة المبحث الأول: ماهية الدخل الوطني وأهميته في الجزائر • المطلب الأول: مفهوم الدخل الوطني في الجزائر • المطلب الثاني: أهمية دراسة الدخل الوطني في الجزائر • المطلب الثالث: كيفية حساب الدخل الوطني في الجزائر المبحث الثاني: توزيع الدخل الوطني في الجزائر خلال الخمس سنوات الأخيرة • المطلب الأول: مفهوم توزيع الدخل الوطني في الجزائر • المطلب الثاني: طرق توزيع الدخل الوطني في الجزائر • المطلب الثالث: صعوبات توزيع الدخل الوطني في الجزائر المبحث الثالث: قياس وتطور الدخل الوطني في الجزائر خلال الخمس سنوات الأخيرة • المطلب الأول: تطور حجم الدخل الوطني في الجزائر • المطلب الثاني: مؤشرات توزيع وقياس الدخل الوطني في الجزائر خاتمة المراجع مقدمة يُعدّ الدخل الوطني أحد أهم المؤشرات الاقتصادية التي تُعبر عن مدى كفاءة الاقتصاد الوطني في استخدام موارده المتاحة لتحقيق النمو والرفاهية الاجتماعية. فكلما ارتفع الدخل الوطني لدولة ما، غير أن هذا المؤشر لا يُقاس فقط من خلال الأرقام، بل يجب تحليله في سياق اقتصادي واجتماعي شامل يبرز مصادر تكوّنه، وطرق توزيعه، ومدى عدالة هذا التوزيع بين مختلف فئات المجتمع. وفي ظل التحولات الاقتصادية العالمية، وتقلبات أسعار النفط والغاز، أصبحت مسألة قياس وتوزيع الدخل الوطني من أبرز القضايا التي تهتم صنّاع القرار في الجزائر، هذا الاعتماد يجعل الدخل الوطني عرضة للتذبذب تبعاً لتغيرات السوق الدولية، منها تداعيات جائحة كورونا، وتذبذب أسعار الطاقة، وهو ما أثر على مستوى الإنتاج الوطني وعلى القدرة الشرائية للأسر. بذلت الدولة جهوداً ملحوظة لتنويع مصادر الدخل وتحسين توزيع الثروة الوطنية، وإصلاح النظام الجبائي. وعلى هذا الأساس، تبرز إشكالية البحث في التساؤل التالي: والأرباح، والإيجارات، والضرائب المقررة صافية من الإعانات، • من الناحية المحاسبية، أو بصيغة تعتمد على الدخل القابل للتوزيع. • في السياق الجزائري، ووزارة المالية، والبنك المركزي، وفقاً لتصريحات وزارة المالية الجزائرية، 851 مليار دج في 2019 إلى 22، 710 مليار دج في 2024. تكمن أهمية هذه الدراسة في عدة محاور رئيسية: 1. قياس الأداء الاقتصادي الكلي: الدخل الوطني يُعد مؤشراً مركزياً على مدى إنتاجية الاقتصاد وقدرته على النمو وتوليد الثروة. 2. توجيه السياسات العامة: يساعد صانع القرار على تحديد السياسات الملائمة في الضرائب، الإنفاق العام، الاستثمار، والإصلاحات الهيكلية لضمان نمو متوازن. 3. (ONS)، فهم العدالة الاجتماعية: من خلال تحليل توزيع الدخل، دار النهضة العربية، بيروت، 2 الديوان الوطني للإحصائيات مع ملاحظات على التطبيق الجزائري: 1. جمع بيانات. World Development Indicators – Algeria، 2023. الجزائر، 2024 هناك بيانات رسمية متوفرة من البنك الدولي، مثلاً، 62 o. النفط والغاز) وتُجمع القيم المضافة (GDP) الناتج المحلي الإجمالي إضافة صافي الدخل من الخارج (إذا وُجد) الأجر) مخصصاً منه ما يذهب إلى 2. tradingeconomics. مليار دولار أمريكي يُقّطع تقدير ما 0 ceicdata. com. (من البيانات المتوفرة، 000 مليون دج (أي أن المبالغ الصادرة تفوق الواردة) o. الخارج هذا الرقم قد يكون صعباً التحديد بدقة، ويتطلب o. يُستهلك من البنية التحتية والمعدات من الناتج لضمان البقاء على رأس المال بعد هذه العمليات، والذي يُمثّل الدخل المتاح للتوزيع على o بيانات تفصيلية عن الإهلاك. 4. الحصول على الدخل القومي الصافي عوامل الإنتاج. 5. تحويله إلى العملة الوطنية أو للفرد الدخل القومي الخام للفرد ارتفع إلى حوالي 4، 960 دولار في سنة 2024 تطور الدخل المتاح للأسر الجزائرية بين Ultra Algeria حسب تصنيف وزارة المالية الجزائرية. 2024. 2023. 9 منصّة 2019–2024، 2024. قد تواجه هذه العملية بعض الصعوبات التطبيقية، مثل نقص البيانات التفصيلية لقطاعات معينة، أو تأخر نشر الحسابات القومية المفصلة، أو صعوبة في تقدير الإهلاك بدقة. هذا الأمر سيتم تناوله في المبحث الثالث. المبحث الثاني: توزيع الدخل الوطني في الجزائر خلال الخمس سنوات الأخيرة توزيع الدخل الوطني يُشير إلى كيفية تقسيم الناتج القومي بين الأفراد والعوامل الإنتاجية المختلفة. فمن جهة اقتصادية، يتم التوزيع عبر الأجور والمرتبات التي يحصل عليها العمال، والأرباح والفوائد التي يحصل عليها أصحاب رؤوس الأموال والمستثمرون، بالإضافة إلى الإيجارات التي تعود لمالكي الأراضي والعقارات. فيرتبط المفهوم بمستوى العدالة الاجتماعية، أي إلى أي مدى تصل عوائد النمو الاقتصادي إلى جميع شرائح المجتمع، كما يشمل التوزيع الجغرافي (المدن الكبرى مقابل الأرياف والجنوب)، والتوزيع بين الجنسين (الرجال والنساء في سوق العمل). في الجزائر، تعمل الدولة على إعادة توزيع هذا الدخل من خلال الدعم والإعانات للحفاظ على تماسك الطبقة المتوسطة وتقليص الفوارق. المطلب الثاني: طرق توزيع الدخل الوطني في الجزائر تتبنى الجزائر عدة آليات وطرق لتوزيع الدخل الوطني، 1. الأجور مقابل الأرباح يشكل القطاع العام نسبة كبيرة من النشاط الاقتصادي، ما يجعل الأجور والرواتب تُمثّل حصة معتبرة من الدخل تعتمد الدولة على نظام ضريبي تصاعدي، o، غير أن هذا التوزيع يعاني من فجوات بين موظفي القطاع العام والخاص o. الوطني لكن التطبيق لا يكون دائماً صارماً بسبب حجم الاقتصاد غير الرسمي. مناهج القياس الاقتصادي، دار المعرفة الجامعية، ص.

2023. 1²⁴ وزارة المالية الجزائرية، النظام الجبائي وآليات إعادة توزيع الدخل الوطني، 2024. 3. الإنفاق العام على الخدمات مثلاً: مجانية 0. استثمارات الدولة في التعليم والصحة والبنية التحتية تُسهم في تحسين فرص الفئات الأقل حظاً 0 الأساسية برامج دعم التشغيل (مثل الوكالة الوطنية لدعم تشغيل 0. التعليم والرعاية الصحية تمثل آلية لإعادة توزيع غير مباشر للدخل مثال على ذلك، المطلب الثالث: صعوبات توزيع الدخل الوطني في الجزائر رغم السياسات المعلنة، 1. اعتماد ANSEJ الشباب مع ارتفاع الأسعار، تقرير حول تفاوت الدخل 0 الاقتصاد على المحروقات 2. ضعف البيانات الدقيقة 3. البيروقراطية والفساد خاصة بين الشباب 0 مشكلة البطالة 6. 2023. (World Bank) ومستوى المعيشة في الجزائر،¹³ الموقع الرسمي للبنك الدولي والنساء في المناطق الداخلية، مما يحد من فرصهم في الحصول على دخل، المبحث الثالث: قياس وتطور الدخل الوطني في الجزائر خلال الخمس سنوات الأخيرة المطلب الأول: تطور حجم الدخل الوطني في الجزائر • لكن ابتداءً من 2021، عاد النمو تدريجياً ليسجل 186. • في 2022، ليقفز الناتج المحلي الإجمالي إلى 225. • في 2023، 63 مليار دولار، أي بزيادة قاربت 10٪ عن السنة السابقة. • وفي 2024، وهو أعلى مستوى خلال الخمس سنوات الأخيرة. 6٪ و 4.1٪ في الفترة 2021-2023، وانتعاش صادرات الغاز. أما الدخل القومي الخام للفرد، 900 دولار سنة 2022 إلى قرابة 960 دولار سنة 2024 (بيانات وزارة المالية Ultra الجزائر). كما ارتفع الدخل المتاح للأسر من 14, 851 مليار دج في 2019 إلى حوالي 22, 710 مليار دج في 2024 لا تتوفر بيانات حديثة منشورة بشكل منتظم للجزائر في السنوات الأخيرة، 30 0، وزارة المالية الجزائرية¹⁴. 2024. 1. ارتفعت مدخرات الأسر إلى 0 و 35.0، 2. نسبة استحواد الفئات العليا مقابل الفئات الدنيا: 3. مؤشرات الادخار والاستهلاك هذا يُظهر أن بعض الأسر استطاعت تحسين وضعها المالي، لكن التضخم قلص من القدرة 0، حوالي 7، 600 مليار دج في 2024 رغم النمو الاقتصادي، تبقى معدلات البطالة خاصة بين الشباب والنساء مرتفعة نسبياً 0. الشرائحية للطبقات المتوسطة والفقيرة (فوق 11٪ في 2023)، المؤشرات تعكس تحسناً في حجم الدخل الوطني، لكن العدالة في التوزيع لا تزال محدودة، حضر-ريف). المطلب الثالث: صعوبات قياس الدخل الوطني في الجزائر 1. غياب الشفافية وضعف تحديث البيانات: أو لا تُقدّم بالتفصيل نسبة معتبرة من النشاط الاقتصادي في الجزائر تتم 0: الكافي لتوضيح التوزيع بين الشرائح والمناطق. 2. الاقتصاد غير الرسمي جريدة¹⁵ Ultra Algeria خارج القنوات الرسمية (الأسواق الموازية، التقرير السنوي حول التضخم والقدرة الشرائحية،¹⁶ منصة صعوبة تقدير استهلاك رأس المال الثابت (البنية التحتية والمعدات)، فإن أي تذبذب في الأسعار 0: الخبر، 3. تقدير الإهلاك في السنوات الأخيرة، ارتفعت أسعار المواد الغذائية والطاقة، 0: العالمية يخلق تقلبات حادة في قيمة الدخل الوطني. 5. التضخم خاتمة يتضح أن الدخل الوطني يُعدّ. Economic Outlook – Algeria، 2023. (World Bank) ²⁴ الموقع الرسمي للبنك الدولي مرآة حقيقية لوضع الاقتصاد الجزائري، كما يُبرز طبيعة التحديات التي تواجه عملية توزيعها بعدالة بين مختلف فئات المجتمع. لقد أظهرت النتائج أن الجزائر حققت خلال السنوات الأخيرة تحسناً ملحوظاً في حجم دخلها الوطني بفضل ارتفاع أسعار المحروقات والجهود الحكومية في دعم النشاط الاقتصادي، غير أن هذا التحسن ظلّ نسبياً، إذ لم يُترجم دائماً إلى تحسن فعلي في مستوى المعيشة بسبب التضخم، وضعف تنوع مصادر الإيرادات. كما تبين أن عملية قياس الدخل الوطني وتوزيعه ما تزال تواجه صعوبات تتعلق بضعف البيانات الإحصائية، واتساع حجم الاقتصاد غير الرسمي، إضافة إلى التأثير الكبير بالظروف الخارجية وتقلبات أسعار الطاقة.